



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

للعلوم التطبيقية والانسانية

ISSN (Paper)- 1994-697X

(Online)- 2706-722X



المجلد 21 العدد 43 السنة 2022

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

للعلوم التطبيقية والانسانية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

مجلد (٢١) العدد (٤٣) ايلول (٢٠٢٢)

ISSN
INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INTERNATIONAL CENTRE

OJS / PKP
www.misan-jas.com

IRAQI
Academic Scientific Journals



TOGETHER WE REACH THE GOAL



ORCID

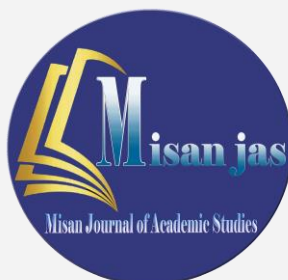
OPEN ACCESS



journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

ص	فهرس البحوث	ت
١	تداعيات حادثة لوكربي، على سقوط نظام معمر القذافي عام ٢٠١١ وائل جبار جودة ارشد حمزة حسن	١
١٨	دلالات الفعل الماضي المستمر في القرآن الكريم دراسة لغوية ضمير لفتة حسين	٢
٣١	الجندر بين النص والواقع دراسة تطبيقية في رواية الاسود يليق بك رباب حسين منير	٣
٤٦	العوامل الحجاجية وروابطها في القرآن الكريم سورة القصص نموذجا عباس يداللهي فارساني علي حليبيد شرشاب شروق سندان شرشاب	٤
٦٤	القران في القرآن الكريم دراسة تحليلية تفسيرية عبدالحسين راشد معارج الشويلي	٥
٧٨	مستوى الممارسات التدريسية لمدرسي مادة الرياضيات ومدرساتها وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين سيف كريم مسلم آيات محمد جبر	٦
١٠٠	اثار التوحيد التربوية قاسم عبد الزهرة حسب	٧
١٠٨	التركيب الشكلي في منحوتات (احمد البحراني _ اليساندرو كالمو) ميعاد مهدي لفته	٨
١٢٧	واقع العنوسة في مجتمع مدينة العمارة الاسباب والحلول وسام عبود درجال	٩
١٤٦	معانٍ متشابهة في مبانٍ مختلفة دراسة في إنموذجات من الأمثال العربية سجي جاسم محمد	١٠
١٦٥	اثر استخدام قطع كوازير في تدريس مادة الرياضيات على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي " هاله عدنان كاظم	١١
188	Urban Sprawl of Agricultural Areas in Amara City Mohammed Arab Almusawi Hanan Subhi Obaid	12
٢٠١	التناق أسبابه وسبل منعه من منظور القرآن الكريم عمار لطيف مجيد مكارم ترجمان	١٣



ISSN (Paper) 1994-697X

Online) 2706 -722X

DOI: 10.54633/2333-021-043-009



واقع العنوسة في مجتمع مدينة العمارة الاسباب والحلول

وسام عيود درجال

كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان

المستخلص:

تعد ظاهرة العنوسة الاناث من المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في المجتمعات التي تكثر فيها الحروب وتدهور الواقع الاقتصادي والصحي والاجتماعي لاسيما في المجتمعات العربية بوجه عام ومنطقة الدراسة بوجه خاص، ولها تداعيات ونتائج سلبية ليس على الاناث فحسب، وانما على الاسرة والمجتمع على حد سواء.

يهدف البحث للكشف عن ظاهرة تأخر زواج الاناث في مدينة العمارة خلال عام (2021)، ومعرفة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للاناث العوانس، اعتمد البحث على الدراسة الميدانية وتوصل الى عدة نتائج اهمها ارتفاع تكاليف الزواج والمكانة الاجتماعية والتفاوت بالعمر والاصابة بالأمراض الجسدية، كذلك اظهر البحث جملة من الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والشخصية وغيرها من الاسباب ساهمت في عزوف الذكور عن الزواج وارتفاع ظاهرة العنوسة، وان معرفة اهم الاسباب المترتبة على تأخر زواج الاناث اوجب وضع الحلول لها.

الكلمات الدالة: الزواج المتأخر، العنوسة، الاسرة، المكانة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية.

The reality of spinsterhood in the community of the city of Alamara, causes and solutions

Wisam A. Dargal

University of Misan, Faculty of Basic Education, Department of Geography

wisamabbooddargal@uomisan.edu.iq<https://orcid.org/0000-0003-4513-1402>

Abstract:

The phenomenon of female spinsterhood is one of the social problems that spread in societies where wars abound

and the economic, health and social reality deteriorates, especially in Arab societies in general and the study area in particular.

The research aims to reveal the phenomenon of delayed female marriage in the city of Al-Amarah during the year (2021), and to know the demographic, economic and social characteristics of spinster females. Among the economic, social, health, personal and other reasons contributed to the males' reluctance to marry and the rise of spinsterhood, and knowing the most important reasons for the delay in female marriage necessitated the development of solutions to them.

Key words: Late Marriage, Spinsterhood, Family, Social Status, Economic situation.

المقدمة:

تمثل ظاهرة العنوسة إحدى أهم المشاكل التي تواجه الإناث بصورة خاصة وأسرتها بصورة عامة عندما يصل عمرها في المناطق الحضرية إلى أكثر من 30 سنة وفي المناطق الريفية إلى أكثر من 20 سنة، إن تفاقم هذه المشكلة في منطقة الدراسة تمثل تحدياً حقيقياً أمام أصحاب القرار والمهتمين بشؤون المرأة، لاسيما بعد ما شهد سكان مدينة العمارة ما شهدته بقية مدن العراق من أحداث تمثلت بالحرب الثمانينات والتسعينات، والحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق والأحداث بعد عام 2003 والاحتلال الأمريكي، وما تبعه من تدهور في الأوضاع الأمنية والاقتصادية والصحية والهجرة وكثرة المشاكل الأسرية والنزاعات العشائرية في المحافظة بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة، أدت إلى ازدياد أعداد الإناث على أعداد الذكور، وخاصة الأعمار المؤهلة للزواج مما أدى إلى ارتفاع معدل الإناث العوانس.

مشكلة البحث:

- 1- هل زيادة عدد الإناث على عدد الذكور ساهم في زيادة العنوسة؟
- 2- هل الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية دور في زيادة العنوسة؟
- 3- ما هي العوامل التي أدت إلى زيادة ظاهرة العنوسة في مجتمع مدينة العمارة؟
- 4- ما هي الأسباب والحلول المترتبة من ظاهرة العنوسة على الأسرة والمجتمع؟

فرضية البحث:

- 1- تعد ظاهرة العنوسة انعكاساً لمكانة المرأة في المجتمع ونظرتها للزواج في ظل العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية في مدينة العمارة.
- 2- وجود تباين في الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية للإناث العوانس.
- 3- تعد الوفيات والهجرة والحروب سبباً في زيادة ظاهرة العنوسة في منطقة الدراسة.
- 4- تمثل الأسباب العنوسة سبباً في تأخر سن الزواج لدى الإناث في مدينة العمارة.

هدف البحث:

يهدف البحث للتعرف على مفهوم ظاهرة العنوسة عند الاناث في مدينة العمارة، ومعرفة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، ودراسة الاسباب المؤدية الى ظاهرة العنوسة في منطقة الدراسة، والسعي الى ايجاد الحلول المناسبة للحد من تفاقم هذه الظاهرة.

اهمية البحث:

تمثلت اهمية البحث من خلال تناولها ظاهرة العنوسة التي تعد مشكلة من المشكلات السكانية لما لها من ابعاد ديموغرافية واجتماعية واقتصادية سلبية على الاسرة والمجتمع في نفس الوقت، لاسيما بعد ما شهده العراق بصفة عامة ومحافظة ميسان بصفة خاصة من احداث بعد عام (2003) من حروب تمثلت بأسقاط النظام السابق والحرب مع داعش، والاضاع الاقتصادية الصعبة والعادات والتقاليد الاجتماعية، هذه الاسباب وغيرها ساهمت بشكل رئيس في تأخر سن الزواج لدى الاناث، وانتشار ظاهرة العنوسة بصورة كبيرة في منطقة الدراسة.

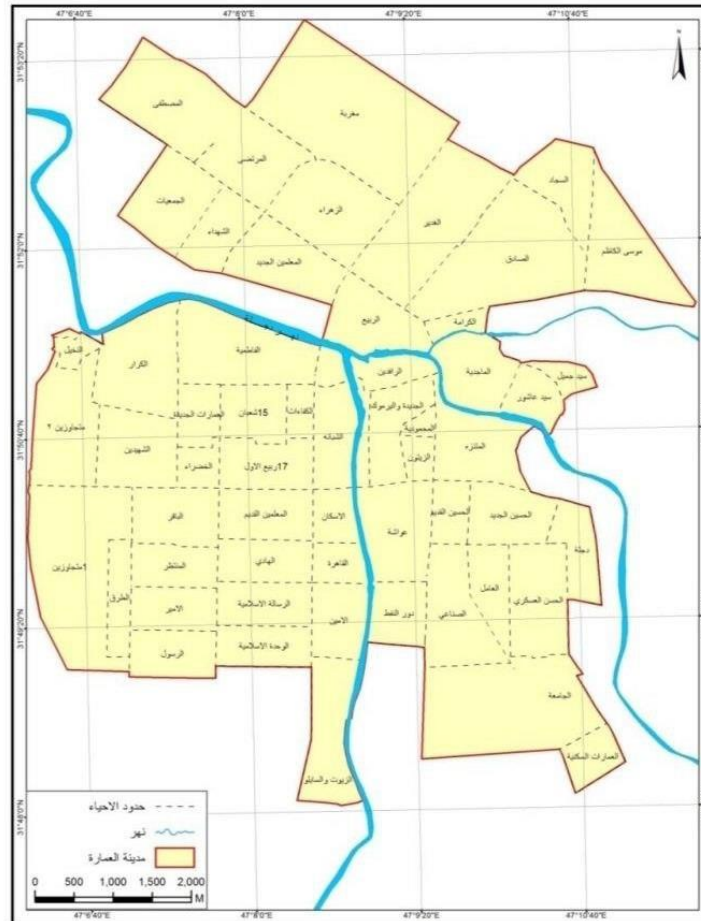
منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي الكمي اللذان يمثلان الاساس في وصف الظاهرة المطلوب دراستها، من خلال استخدام المنهج الكمي في استخراج النتائج وتحليلها بعد جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة، وقد اعتمد على عدد الاسر في استمارة الاستبانة البالغ عددها (600) استمارة، وقد تم توزيعها بطريقة عشوائية على مستوى احياء قطاعات مدينة العمارة.

حدود الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية لمدينة العمارة، بانها تتمركز حولها الوحدات الادارية التابعة لمحافظة ميسان، يتقاطع فيها خط الطول (547,10⁵) شرقا، مع دائرة العرض (31⁵) شمالا، تضم منطقة الدراسة (7) قطاعات وكل قطاع يضم مجموعة من الاحياء السكنية البالغ عددها (54) حي، وبمساحة تقدر (48,5 كم²) من مساحة المحافظة لاحظ خريطة (1)، وبيعدد سكاني بلغ (555505) نسمة خلال تقديرات سكان مدينة العمارة لعام (2020)، اما حدودها الزمانية فتمثلت بدراسة منطقة الدراسة لعام (2021).

خريطة (1) الاحياء السكنية في مدينة العمارة



المصدر: بالاعتماد على الخريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة عام , 2002 باستخدام برنامج (ARC GIS 10).

دراسات سابقة:

دراسة علي عبد الامير علي التي تناولت (تأخر سن الزواج في العراق) وفيها تم تحديد اسباب تأخر سن الزواج وتحديد الاثار المترتبة على تأخر سن الزواج، وتوصل البحث الى وضع الحلول المعالجة التي تؤدي الى تخفيف من حدة هذه الظاهرة (Ali, 2008, 417).

ودراسة بسمة عبد الحسين محمد الهاشمي (الملاحج الجغرافية لظاهرة العنوسة في مدينة الزبير وابعادها)، تناولت فيها دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والشخصية للاناث العوانس، والتوزيع الجغرافي للعوانس في محلات مدينة الزبير، فضلا عن الاسباب والاثار المترتبة عن ظاهرة العنوسة على الاسرة والمجتمع، (AL-Hashemi, 2016, 3).

أولاً: التوزيع العددي والنوعي لسكان مدينة العمارة:

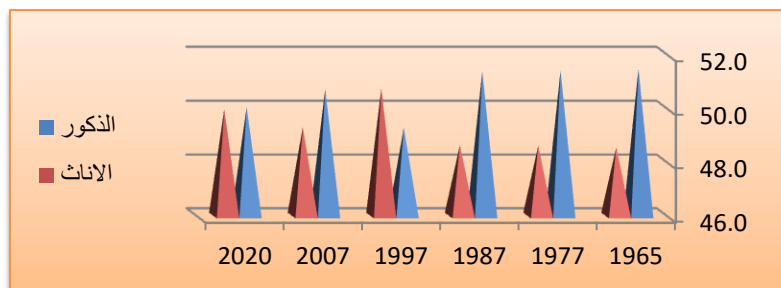
لقد أسهمت الجغرافية البشرية بالعديد من الدراسات السكانية القيمة التي تختص بدراسة التوزيع السكاني للمجتمعات، وقد لوحظ خلال الدراسة ان المجتمعات السكانية لا يتوزعون بشكل متساوي خلال الفترات الزمنية (Clarke,1972,1)، لهذا يلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) التباين العددي والنسبي في التوزيع الجغرافي للذكور والاناث لسكان منطقة الدراسة ، اذ تصدرت اعداد الذكور على الاناث بنسبة (51,5%) و(51,4%) خلال المدة من (1965) الى (1987)، اما في عام (1997) فنلاحظ انخفاض اعداد الذكور بنسبة (49,3%) يقابلها ارتفاع في عدد الاناث بنسبة (50,7%) بعدها شهدت منطقة الدراسة ارتفاعاً ملموساً في عدد الذكور خلال تقدير عام (2007) مسجلاً بذلك نسبة (50,7%)، ثم تساوت نسبة الذكور والاناث خلال تقدير عام (2020) بنحو (50%) لكلاهما، اما نسبة النوع فنلاحظ ايضاً ارتفاع نسبة النوع ما بين الذكور الى الاناث اذ تراوحت ما بين (106,0) الى (105,6) انثى لكل مائة من الذكور خلال الاعوام الثلاث الاولى، ثم تنخفض هذه النسبة لتصل الى (1,97) انثى خلال عام (1997)، بعدها يرتفع الى (102,9) و (100,1) خلال تقدير عامي (2007) و (2020) ويرجع سبب تباين اعداد الذكور والاناث في مدينة العمارة الى اسباب عديدة ادت الى ذلك التباين ومنها وفيات الذكور في الحروب السابقة وفرض الحصار الاقتصادي التي ساهمت في صعوبة الحياة وازدياد هجرة الذكور ولا سيما فئة الشباب، كذلك احداث سقوط الموصل ودخول تنظيم الارهاب الى العراق والحوادث المرورية وغيرها، وتدهور الاوضاع الامنية والنزاعات العشائرية، والى انتشار الامراض المستعصية ولاسيما انتشار مرض كورونا في الوقت الحالي كل هذه الاسباب وغيرها ساهمت بشكل رئيس في العزوف عن الزواج وازدياد من ظاهرة العنوسة (Derjal, 2021,96).

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للذكور والاناث ونسبة النوع لمدينة العمارة للمدة من (1965-2020)

السنوات	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	نسبة النوع
1965	33281	51,5	31393	48,5	64674	106,0
1977	54898	51,4	51921	48,6	106819	105,7
1987	100172	51,4	94842	48,6	195014	105,6
1997	134116	49,3	138120	50,7	272236	97,1
2007	175159	50,7	170284	49,3	345443	102,9
2020	277946	50	277559	50	555505	100,1

المصدر: الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنوات (1965/1977/1987/1997)، محافظة ميسان، جدول (22/22/2/1). والتقديرات السكان لعام (2020/2007) محافظة ميسان.

شكل (1) التوزيع النسبي للذكور والاناث لمدينة العمارة للمدة من عام (1965 - 2020)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1).

ثانياً: الحالة الزوجية للسكان :

يعد الزواج ظاهرة ديموغرافية مهمة في جميع المجتمعات، كما ان له اهمية كبيرة في تكوين الاسر عن طريق الزواج، او تفككها وانحلالها عن طريق الترمل والطلاق، والتي تتسم بعدم الثبات نتيجة تأثرها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية (AL-Bahadli,2015,64)، يتضح من الجدول (2) والشكل (2) ان نسبة المتزوجين تفوق نسبة العزاب والمطلقين والارامل وغير مبين بفارق قدره (8%)، اذ بلغ نسبة كل منهما (54%) و (46%) على التوالي، تصدرها عددا المتزوجون بنسبة (54,0%) نسمة، يليها اعداد العزاب بنسبة (40,3%) نسمة، ثم نسبة الارامل والمطلقين (4,4%) و (1,2%) نسمة، واخيرا نسبة غير مبين (0,1%) نسمة.

ويرجع سبب ارتفاع نسبة العزاب ما بين الذكور والاناث الى عوامل اقتصادية تمثلت بمتطلبات الزواج وتكاليفها، واجتماعية تمثلت الرغبة في التعليم والحصول على الشهادة الجامعية بغية الحصول على فرصة العمل، وشخصية تمثلت الخوف من الزواج المبكر وحدوث المشاكل الاسرية، ناهيك عن ارتفاع معدل البطالة لدى الذكور وغيرها من العوامل الاخرى.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء العمارة بعمر (12 سنة فأكثر) بحسب تركيبهم الزواجي للأعوام (1997 , 2020)

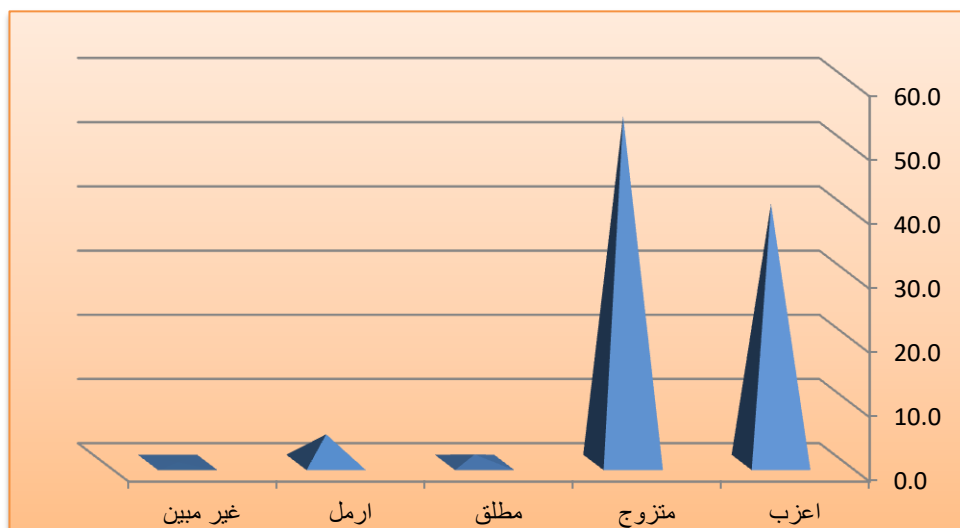
الحالة الزوجية	1997	2020	%
اعزب	85614	168966	40,3
متزوج	114671	226313	54,0
مطلق	2642	5214	1,2
ارمل	9306	18366	4,4
غير مبين	131	258	0,1
المجموع	212364	419117	100

المصدر: 1- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي، للإحصاء، التعداد العام للسكان لسنة 1997، (محافظة ميسان)، جدول

(23). 2- من عمل الباحث بالاعتماد على معدل النمو (3,0) تم استخراج سنة (2020).

شكل (2)

التوزيع النسبي لسكان قضاء العمارة بعمر (12 سنة فأكثر) بحسب تركيبهم الزواجي



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2).

ثالثاً: الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للاناث العوانس:

1- العمر:

يتباين توزيع الفئات العمرية للاناث العانسات حسب الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي والشخصي، فالظروف التي شهدتها المحافظة من حروب واحداث أدت الى ارتفاع معدل وفيات الذكور، وكذلك الحالة الاقتصادية التي ساهمت بهجرة الشباب لمجتمع منطقة الدارسة، وبالتالي عزوف الذكور عن الزواج وارتفاع في معدل الاناث العوانس (ALswyidee,2016,142)، يتضح من الجدول (3) والشكل (3) ان اعلى نسبة في الاناث العوانس ضمن الفئة العمرية (30 - 34) سنة بلغت (51,2%) من مجموع الكلي للعينة بواقع كلي بلغ (307) عانس، تليها فئة الثانية من (35 - 39) سنة بعدد (194) وبنسبة (32,3%)، ثم تنخفض نسبة الاناث العوانس تبعاً حتى الفئة العمرية اكثر من (45) سنة واقل من (29) سنة بعدد (23) و(11) وبنسبة بلغت (3,8%) و(1,8%) على التوالي، وبهذا ترتفع نسبة الاناث العوانس مع الفئات العمرية الثلاث الوسطى.

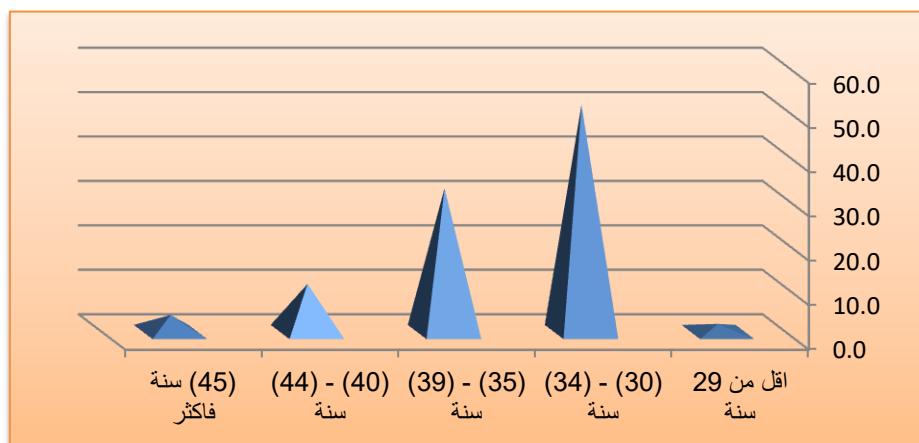
جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للاناث العوانس حسب العمر لعينة منطقة الدراسة لعام 2021

فئات العمر	العدد	%
اقل من 29 سنة	11	1,8
(30) - (34) سنة	307	51,2
(35) - (39) سنة	194	32,3

10,8	65	(40) - (44) سنة
3,8	23	(45) سنة فاكتر
100	600	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (3) التوزيع النسبي للاناث العوانس حسب العمر لعينة منطقة الدراسة لعام 2021



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3).

2- حجم الاسرة:

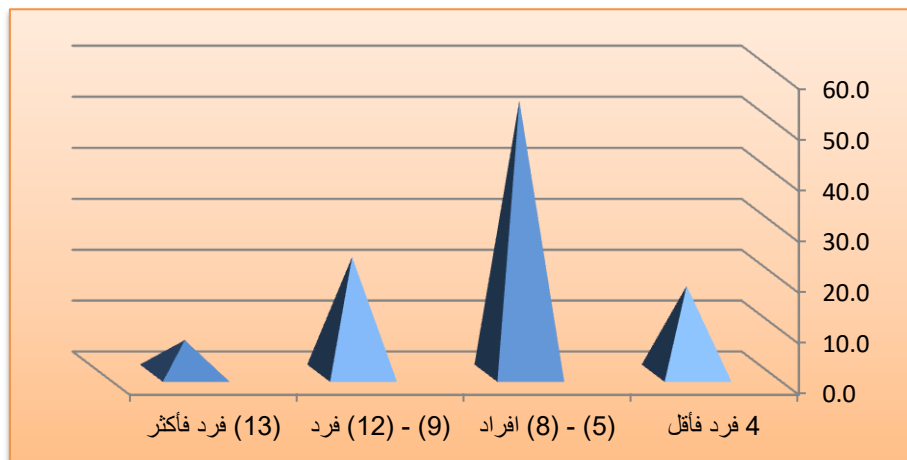
يرجع التباين في اعداد افراد الاسرة الى القرارات الشخصية المتبعة من قبل الزوج والزوجة ومدى ارتباطها بالعادات والتقاليد الاجتماعية، بالإضافة الى تأثير الظروف الاقتصادية والصحية والثقافية على الاسرة (Hopkins, 1965, 34)، يظهر الجدول (4) والشكل (4) تصدر حجم الاسرة للاناث العوانس في مدينة العمارة التي يتكون عدد افرادها بين (5-8) افراد بواقع (321) فرد وبنسبة بلغت (53,5%)، يليها افراد (9-12) بواقع (137) فرد وبنسبة (22,8%)، فيما سجلت عينة الدراسة للاسر التي تتكون من (13) فرد فاكتر اقل النسب المسجلة بواقع (39) فرد تمثل نسبة (6,5%) من العينة.

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للاناث العوانس بحسب حجم الاسرة لعينة منطقة الدراسة لعام 2021

حجم الاسرة	العدد	%
4 فرد فأقل	103	17.2
(5) - (8) افراد	321	53.5
(9) - (12) فرد	137	22.8
(13) فرد فاكتر	39	6.5
المجموع	600	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (4) التوزيع النسبي للاناث العوانس بحسب حجم الاسرة لعينة منطقة الدراسة لعام 2021



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (4).

3- مستوى الدخل:

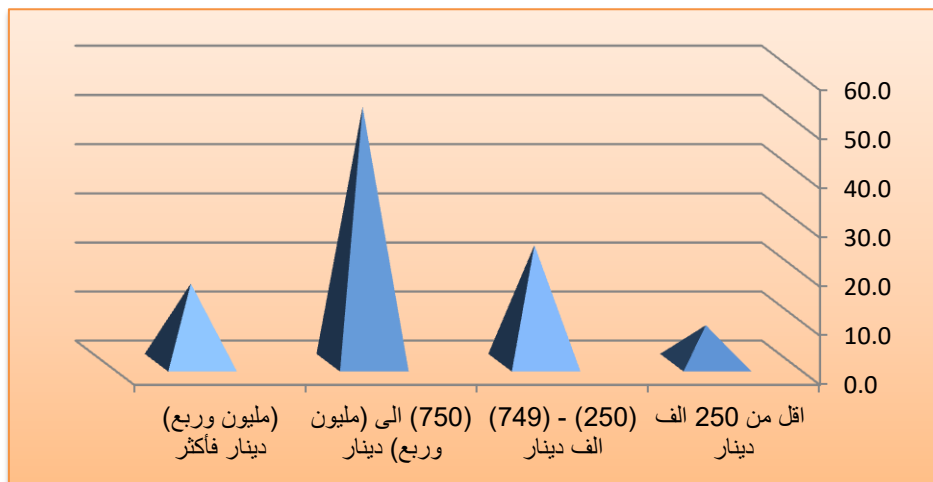
تتباين الاناث العوانس بمقدار الدخل الشهري الذي تتقاضه جراء العمل الذي توديه، اذ غالباً ما يسهم في تحديد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والشخصية من جهة والى عامل جذب للعديد من الذكور الراغبين بالزواج لاسيما العاطلين عن العمل من جهة اخرى (AL-Iraqi, 2008, 106)، حيث يلاحظ من الجدول (5) والشكل (5) ان (52,2%) من الاناث العوانس يتقاضين مبلغاً ما بين (750- مليون وربع) دينار، بواقع (313) عانس، في حين تتقاضى ما بين (250-749) الف دينار (144) عانس وبنسبة (24%)، مشكلاً مجموعهما (76,2%) من مجموع الاناث العوانس، بينما تتقاضى (97) عانس مليون وربع دينار فاكتر وبنسبة (16,2%)، واخيراً العوانس التي تتقاضى اقل من 250 الف دينار بعدد (46) وبنسبة بلغت (7,7%)، ولهذا يعد الدخل المرتفع من اهم الاسباب الرئيسية التي لها ارتباط كبير على اقبال الذكور وطلب الزواج، وعلى العكس من ذوات الدخل المنخفض تودي الى تدني الواقع المعيشي لاسر الاناث العوانس لعينة الدراسة.

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للاناث العوانس بحسب الدخل الشهري لعينة منطقة الدراسة لعام 2021

مستوى الدخل	العدد	%
اقل من 250 الف دينار	46	7,7
(250) - (749) الف دينار	144	24
(750) الى (مليون وربع) دينار	313	52,2
(مليون وربع) دينار فأكثر	97	16,2
المجموع	600	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (5) التوزيع النسبي للاناث العوانس بحسب الدخل الشهري لعينة منطقة الدراسة لعام 2021



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (5).

4- نوع العمل:

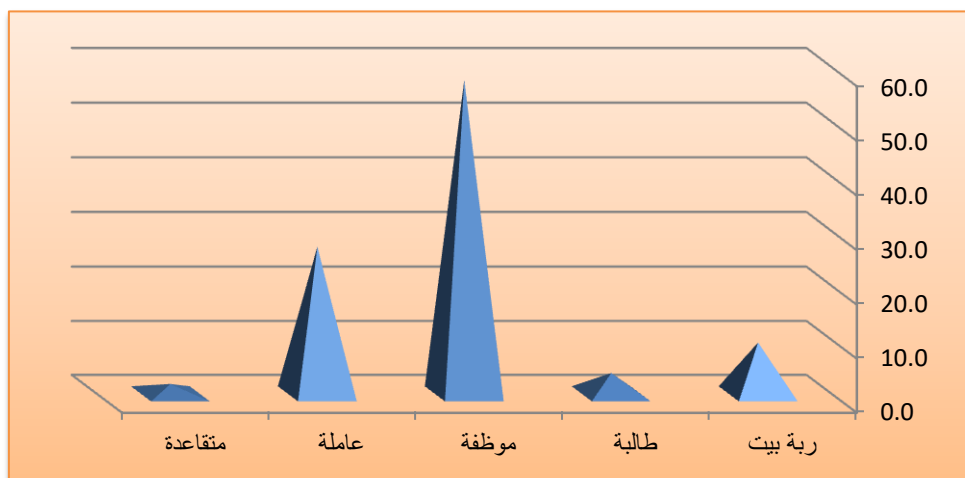
تمثل المهنة ما تكسبه الاناث من دخل شهري بما يضمن لها استمرارية حياتها واسرتها بما يحقق لها من مكانة اجتماعية داخل المجتمع (Derjal, 2019, 413)، اذ يتضح تأثير ذلك على الاناث العوانس من خلال تأخير سن الزواج لديها، فضلا عن تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية العشائرية السائدة في المجتمع على شريحة الاناث العوانس (Barratt, 1972, 98)، اذ يوضح الجدول (6) والشكل (6) ان (57,7%) من الاناث العوانس يعملن كموظفات في دوائر الدولة المختلفة، وان ما نسبته (27,2%) منهن عاملات في القطاع الخاص اي ما نسبته من مجموع العينه يعملن، بينما نجد (9,5%) هن ربات بيت، تليها المستمرات بالدراسة بنسبة (3,8%)، اما نسبة (1,8%) وهي أقل النسب فكانت من نصيب الاناث المتقاعدات، وهنا نستنتج بان نسبة (84,4%) من مجموع الاناث العوانس تعمل بالمؤسسات الحكومية والاهلية المختلفة تمثل الاغراء في جذب الذكور للزواج منهن، على العكس من الاناث الجالسات الدار تقوم بعمال البيت او بالدراسة، وهذا يعكس انخفاضاً كبيراً في مستوى الطلب لهن، وبالتالي عزوف الذكور عنهن، ويرجع سبب عنوستهن الى تأخر الزواج نتيجة اسباب عائلية ومهنية وثقافية واجتماعية وصحية.

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للاناث العوانس بحسب نوع العمل لعينة منطقة الدراسة لعام 2021

نوع العمل	العدد	%	نوع العمل	العدد	%
رية بيت	57	9,5	عاملة	163	27,2
طالبة	23	3,8	متقاعدة	11	1,8
موظفة	346	57,7	المجموع	600	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (6) التوزيع النسبي للاناث العوانس بحسب نوع العمل لعينة منطقة الدراسة لعام 2021



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (6).

5- مستوى التعليمي:

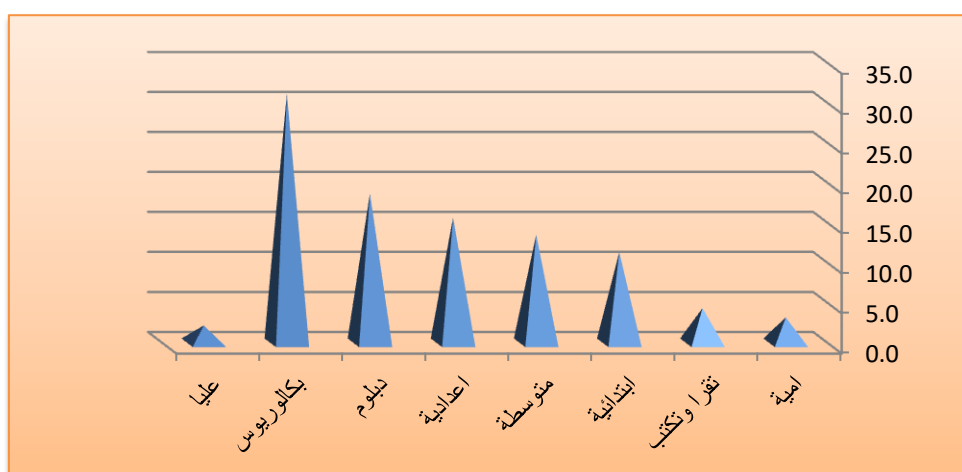
يعد المستوى الثقافي احدى الركائز التي يعتمد عليها الفرد في مسيرة حياته الحالية والمستقبلية، ولها تأثير كبير وبارز في تقاوم ظاهرة العنوسة للاناث من خلال استمرار دراستها ومن ثم انتظار الوظيفة كل هذه تساهم في تأخير سن الزواج للاناث (Abdul Hameed, 2005, 20) ومن خلال الجدول (7) والشكل (7) اظهر بان اعلى نسبة للمستوى التعليمي للاناث العوانس الحاصلات على شهادة البكالوريوس بعدد (187) وبنسبة بلغت (31,2%) تليها الحاصلة على شهادة الدبلوم بواقع (112) وبنسبة (18,7%)، وهكذا تنخفض اعداد الاناث المتعلمات تدريجياً الى اللواتي يقران ويكتبن بعدد (26) وبنسبة (4,3%)، ثم النساء الاميات والبالغ عددهن (19) بنسبة (3,2%)، بينما أقل النسب سجلت للنساء الحاصلات على شهادة العليا بنسبة (2,2%) وبواقع (13)، وهنا نستنتج بان (52%) هن حاصلات على شهادة الجامعية، وان (18,8%) حاصلات على شهادة الابتدائية فما دون، وبالتالي فان المستوى التعليمي للاناث العوانس يعد سبب رئيس في تأخر سن الزواج خلال سنوات الدراسة من جانب، والى اسباب اخرى تتمثل بالحالة الصحية كالمرض او الاعاقة او اجتماعية كالعادات والتقاليد العشائرية التي تمنع الارتباط الاناث الموظفات بالدوائر الحكومية ذات الاختلاط وحسب طبيعة العمل، او شخصياً متمثل باختيار الاناث للذكور كل هذه الاسباب تؤدي الى العنوسة.

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي للاناث العوانس بحسب المستوى التعليمي لعينة منطقة الدراسة لعام 2021

المستوى التعليمي	العدد	%	المستوى التعليمي	العدد	%
امية	19	3,2	اعدادية	94	15,7
تقرا وتكتب	26	4,3	دبلوم	112	18,7
ابتدائية	68	11,3	بكالوريوس	187	31,2
متوسطة	81	13,5	عليا	13	2,2
المجموع	600	100			

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (7) التوزيع النسبي للاناث العوانس بحسب المستوى التعليمي لعينة منطقة الدراسة لعام 2021



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (7).

6- ملكية السكن:

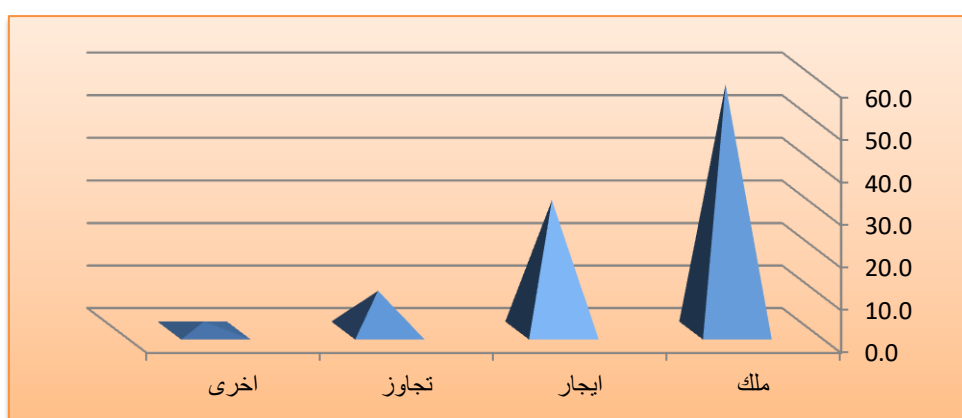
يعد المسكن البيئة التي يعيش فيها الانسان، ولها دلالات وابعاد اجتماعية واقتصادية في الاسرة والمجتمع، كونه يعد احد اسباب استقرار الاسرة وديمومة مسيرة حياتها (Jabbar,2011, 165)، ويمثل احدى شروط الزواج وسبب في تأخر سن زواجهن توفرها مما يسبب عزوف الذكور عن الزواج تبين من نتائج الدراسة الميدانية ومن الجدول (8) والشكل (8) ان اعلى نسبة للاناث العوانس يسكن في مساكن ملك بواقع (347) مشكلة نسبة بلغت (57,8%)، يليها الساكنات في مساكن أيجار بنسبة (30,7%)، وبواقع (184)، ثم الساكنات في مسكن تجاوز بواقع (56) وبنسبة (9,3%)، اما اقل النسب فكانت للاناث التي تسكن في مساكن اخرى تمثلت السكن مع الاقارب او مساكن الحكومة بعدد (13) وبنسبة بلغت (2,2%)، وهذا يدل على ان ما نسبته (42,2%) من مجموع الاناث العوانس لا يسكن في مساكن ملك، مما يسبب مشاكل قد تواجهه العوانس في داخل الاسرة والمجتمع.

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للاناث العوانس بحسب ملكية السكن لعينة منطقة الدراسة لعام 2021

ملكية السكن	العدد	%	ملكية السكن	العدد	%
ملك	347	57,8	تجاوز	56	9,3
ايجار	184	30,7	اخرى	13	2,2
المجموع	600	100			

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (8) التوزيع النسبي للاناث العوانس بحسب ملكية السكن لعينة منطقة الدراسة لعام 2021



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (8).

ثالثاً: اسباب ظاهرة العنوسة في مدينة العمارة:

مما لا شك فيه ان ظاهرة العنوسة في اي مجتمع لها ابعاد اقتصادية واجتماعية وحضارية من خلال علاقتها بالزواج، فمن من خلال الجدول (9) والشكل (9) يتبين لنا ان الاسباب الاجتماعية تصدرت اسباب العنوسة بعدد (273) عانسة وبنسبة بلغت (5,45%)، يليها الاسباب الاقتصادية بواقع (213) عانسة وبنسبة (35,5%)، بعدها تأتي الاسباب الشخصية والصحية بواقع (49-50) عانسة وبنسبة بلغت (8,3%) و (7,8%) على التوالي، واخيراً الاسباب الاخرى بعدد (17) عانس وبنسبة (2,8%) من اجمالي العينة للاناث العوانس لمنطقة الدراسة.

فبالنسبة للأسباب الاقتصادية فقد تصدرها سبب تكاليف الزواج بعدد (111) عانسة وبنسبة (18,5%)، يليها سبب توفر السكن والدخل بواقع (34-68) عانسة وبنسبة بلغت (11,3%) و (5,7%) على التوالي، اذ نجد تكاليف الزواج المتمثلة بالمقدم والمؤخر ومصارييف شراء الذهب والزفاف تمثل عقبة امام الشاب (AL-KADAH, 2009, 15)، فضلاً عن كثرة افراد اسرته وعدم استطاعته توفير السكن وبالتالي عزوف الذكور عن الزواج نتيجة انخفاض دخل الفرد.

اما الاسباب الاجتماعية فقد تصدر سبب المكانة الاجتماعية بواقع (89) عانسة وبنسبة (14,8%)، التي تتباين ما بين اسرة واخرى فالعائلة ذات المكانة الاجتماعية الجيدة ترفض تزويج بناتهم او ابنائهم من عائلة ذات مستوى اجتماعي

من مرتبة ادنى منها، يليها اسباب العادات والتقاليد وعدد الاناث للزواج والمستوى التعليمي بعدد العانسات تراوح ما بين (43-51) وبنسبة (5،8%) و (2،7%) على التوالي، فان موضوع الزواج في مدينة العمارة تغلب عليه العادات والتقاليد العشائرية، فلا يحق للاناث اختيار شريك حياتها وانما تكون ملزمة بزواج من احد ابناء عمومتها حتى وان تقدم بها العمر، ويأتي عدد الاناث في سن الزواج دوره في العنوسة من خلال خطبة الفتاة الاصغر سناً، تاركين الفتاة الكبيرة مما يسهم في تقدم عمر الفتيات المتبقية، بينما يتمثل المستوى التعليمي من خلال الشهادة التعليمية التي يحصل عليها الاناث والذكور ودورها في تأخير الزواج من خلال القبول والرفض، فالفتاة والشباب يسعى كل منهم الارتباط بنفس المستوى والشهادة ولهذا يعمل كل منهما على تأخير الزواج، ومن ثم زيادة العانسات.

بعدها يأتي سبب الزوجة الثانية وسمعة العائلة بواقع (16-23) عانسة وبنسبة (3،8%) و (2،7%)، اما اقل الاسباب عدداً فتمثل بالمتقدم المطلق بواقع (7) عوانس وبنسبة (1،2%)، ويأتي سبب الزوجة الثانية والمطلق من خلال رفض اغلب الاسر من تزويج ابنتهم من رجل متزوج سابقاً، الا في حالات معينة خوفاً على حياة ابنتهم من المشاكل مع اهل الزوجة الاولى، او لديه اطفال وكبار السن يتطلب العناية بهم، اما سمعة العائلة فينظر المجتمع الى الفتاة والشباب انعكاس الاب والام، فاذا كان احدهما سي الاخلاق تأثرت الاسرة جميعها، ولهذا لا يتقدم الشاب ذو السمعة الحسنة من الزواج بفتاة سيئة السمعة، وبالتالي يسهم في تأخير الزواج وازدياد العنوسة.

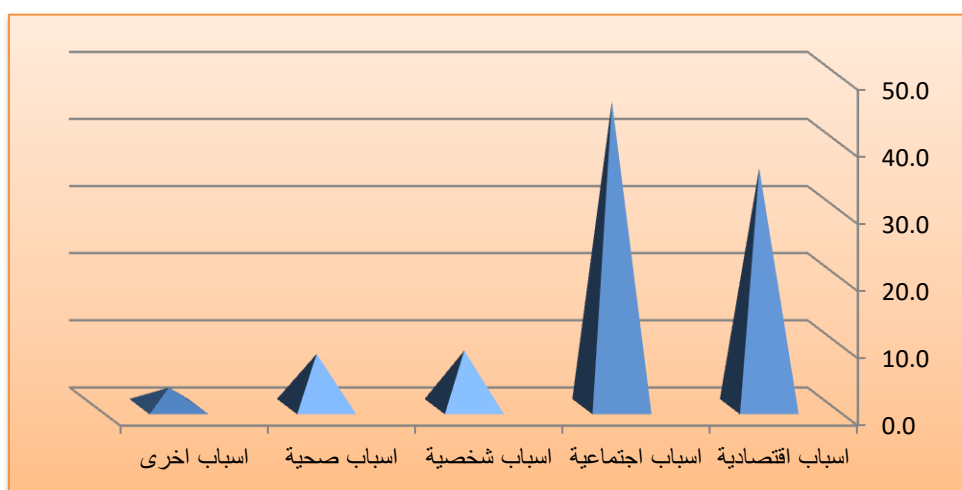
جدول (9) يوضح اسباب ظاهرة العنوسة في مدينة العمارة لعام (2021)

اسباب العنوسة	العدد	%	
اسباب اقتصادية	تكاليف الزواج	111	18،5
	توفر السكن	68	11،3
	توفر دخل	34	5،7
	المجموع	213	35،5
اسباب اجتماعية	المكانة الاجتماعية	89	14،8
	العادات والتقاليد	51	8،5
	عدد الاناث للزواج	44	7،3
	زوجة ثانية	23	3،8
	المتقدم مطلق	7	1،2
	سمعة العائلة	16	2،7
	المستوى التعليمي	43	7،2
	المجموع	273	45،5
	اسباب شخصية	تفاوت بالعمر	19
اختلاف المهنة		11	1،8

0,7	4	اختلاف الثقافة	
2,3	14	اكمال الدراسة	
0,3	2	عدم الرغبة بالزواج	
8,3	50	المجموع	
3,7	22	مرض جسدي	اسباب صحية
1,5	9	مرض نفسي	
2,7	16	اعاقة	
7,8	47	المجموع	
2,8	17	اسباب اخرى	
100	600	المجموع الكلي	

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (9) التوزيع النسبي لاسباب ظاهرة العنوسة في مدينة العمارة لعام (2021)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (9).

اما الاسباب الشخصية فانها تمثلت بالتفاوت العمر ما بين الفتاة والشاب، وعلى هذا السبب يتم رفض اسرة الفتاة للشباب الكبير العمر والعكس صحيح، كذلك الاختلاف المهنة والثقافة لكلا الجنسين اذا ترغب الفتاة بالزواج من الشاب الذي يكون يعمل معها بنفس المهنة او الوظيفة ولا يختلف معها بالرأي، وهنا تعد المهنة عنصر ايجابي لكلا الجنسين باستثناء الشاب الذي يطلب من الفتاة التخلي عن وظيفتها بحجة التفرغ لعمال البيت وبالتالي ترفض الفتاة هذا الارتباط، ويأتي سبب اكمال الدراسة عندما لا تجد الفتاة شريك حياتها الذي ترغب الزواج منه كذلك الحال بالنسبة الى الشاب، وهنا يأتي سبب عدم الرغبة بالزواج فتتصرف الفتاة بالأمر المنزلية والدراسية، وينصرف الشاب الى العمل او الدراسة، في حين يلجا بعض الذكور الى الطرق غير الاخلاقية في سد رغباتهم الجنسية من خلال اقامة العلاقات غير

المشروعة، وفي هذه الحالة فان مصير الاناث التي تجاوز عمرها الثلاثين تصبح ضمن الاناث العوانس، اذ سجل سبب تفاوت العمر اعلى الاسباب الشخصية للاناث العوانس بواقع (19) وبنسبة (3،2%)، يليها سبب اكمال الدراسة واختلاف المهنة بواقع (11-14) عانسة وبنسبة (2،3%) و (1،8%) على التوالي، واخيراً يأتي سبب اختلاف الثقافة وعدم الرغبة بالزواج اقل الاسباب عدداً بواقع (2-4) عانسة وبنسبة (0،7%) و (0،3%) على التوالي.

ويأتي دور الاسباب الصحية في ازدياد ظاهرة العنوسة من خلال ما تعانيه الاناث من امراض جسدية ونفسية واعاقة، فان اغلب الاسر ترفض زواج ابنهم من فتاة مرضية او معاقة والعكس صحيح الا في بعض الحالات، فقد تصدر سبب الامراض الجسدية على الامراض النفسية والاعاقة بواقع (22) عانسة وبنسبة (3،7%)، يليه سبب الاعاقة والامراض النفسية بواقع (9-16) عانسة وبنسبة (2،7%) و (1،5%) على التوالي.

واخيراً تأتي الاسباب الاخرى بأقل الاسباب عدداً بواقع (17) عانس وبنسبة (2،8%) من اجمالي اناث العينة متمثلة بالرفض من قبل الاب او الاخ للشباب المتقدم، لاسباب قد تكون اقتصادية تمثلت بعدم زواج ابنتهم الموظفة حافظاً على راتبها، او دينية تمثلت باختلاف المذاهب، او عاطفياً من خلال انتظار الفتاة للشباب الذي تحبه، او مسؤولية من خلال عدم تقبل الفتاة خدمة ابويه الشاب ولا سيما كبار السن، وغيرها من الاسباب التي لم تذكر سابقاً.

الاستنتاجات:

- 1- اظهر البحث التباين العددي ما بين اعداد الذكور والاناث لمدينة العمارة، خلال الاعوام الممتدة من (1965-2020).
- 2- توصل البحث انخفاض نسبة النوع للذكور مقابل الاناث خلال عامي (1997) و (2020)، وهذا نتيجة الحروب والاضاع المختلفة التي شهدتها منطقة الدراسة.
- 3- بين البحث ان نسبة الفارق للمتزوجين وغيرها من الحالات (8%) وهي نسبة قليلة جدا.
- 4- اظهر البحث بان (51،2%) من الاناث العوانس تتراوح اعمارهن ما بين (30-34) سنة، وهذا يدل على ارتفاع هذه الظاهرة.
- 5- ان (53،5%) من الاناث العوانس يكون عدد افراد اسرتها ما بين (5-8) فرد، يليها الاسرة الاكثر من (9) افراد بنسبة (29،3%).
- 6- بين البحث ان (68،4%) من الاناث العوانس يتقاضين مبلغ يتراوح ما بين (750 الف) الى اكثر من مليون وربع دينار، وهذا يمثل الحاجة الماسة لها ولاسرتها.
- 7- اوجد البحث ان نسبة (84،9%) من الاناث العوانس يعملن بالمؤسسات الحكومية والقطاعات الخاصة والاعمال الحرة، وهذا يعكس الحاجة الماسة للدخل.
- 8- اوجد البحث ان (67،7%) من الاناث العوانس حاصلات على شهادة الاعدادية فما فوق، وهذا السبب يؤدي الى تأخر سن الزواج.

- 9- اظهر البحث ان (8،57%) من الاناث العوانس يسكن في بيوت ملك، وان (2،42%) يسكن في مساكن ايجار وتجاوز واخرى.
- 10- بين البحث ان (5،45%) اعلى نسبة سجلت للاسباب العنوسة تمثلت بالاسباب الاجتماعية، تليها الاسباب الاقتصادية والشخصية والصحية والاسباب الاخرى.
- 11- توصل البحث ان تكاليف الزواج والمكانة الاجتماعية والتفاوت بالعمر والاصابة بالامراض الجسدية تمثل سبباً رئيساً في تأخر زواج الاناث.

التوصيات:

- 1- سن القوانين التي تدعم وتشجع الرجال على تعدد الزوجات من الاناث من خلال تقديم التسهيلات القانونية والمالية من قبل الحكومة.
- 2- العمل على زيادة الوعي الثقافي للأسرة من خلال تقليل اثر العادات والتقاليد العشائرية من خلال معرفة مخاطر انتشار هذه الظاهرة على الاناث والاسرة والمجتمع .
- 3- العمل من قبل الجهات المختصة كشبكة الرعاية الاجتماعية ودورها في سد احتياجات الاناث العوانس من خلال توفير راتباً شهرياً يحفظ مكانتها الاجتماعية في المجتمع.
- 4- العمل على فتح دورات تأهيلية لغرض مزاولة العمل الذي يمكن من خلاله الحفاظ على كرامتها الشخصية ومكانتها الاجتماعية امام اسرتها والمجتمع.
- 5- العمل على تشجيع الزواج الجماعي من قبل منظمات انسانية او دينية او عشائرية.

References:

- 1- Ali, Abdulameer A. , Musa , Nabil A.(2008),Delayed marriage age in Iraq , study on the effect of political , economic and social situations. Journal of College of Arts, University of Baghdad , issue 83.
- 2- AL-Hashemi, Basma Abdel Hussain Mohammad,(2016), Geography Features and Dimensions of spinster ship in the Town of Zubair, master of Geography, college of Arts, University of Basra.
- 3- Al-Bahadli A. H. T, Al-Douri M. M. A., Marital Structure of the Population of Maysan Governorate for the Period 1987-2012, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 22, Issue 8, 2015.
- 4- Clarke, John I., 1972, Population Geography, second edition, printed in the, Great Britain.
- 5-ALswyidee, shahad fadil salih, (2016), Marital Status and its spatial Variation in diyala governorate, master of Geography, college of education, University of ALmustansiriya.
- 6 – Hopkins, Johns, 1965, Population Dynamics, Printed in the, U.S.A.
- 7- Aliraqi , Bothaina ,(2008) Spinsterhood , risks and secrets .first edition , Alfa for publication and distribution ,, Algeria.
- 8 – Barratt ,John and Michael Louw, 1972, International Aspects of over Population, Printed in the Great Britain.
- 9- Abdulhameed , M. (2005), Spinsterhood problems in Arab countries , first edition , modern services library for publication , KSA.

- 10-Hauser, Philip M., 1960, Population Perspectives, printed in the, U.S.A .
- 11- Alkadah , M.A.S. (2009).The spinsterhood , causes and legal solutions .Almotakhasus press for publication and distribution , Sanaa.
- 12- Derjal W. A. 2019.Food security situation for Misan Population in Misan Governorate, re. Special issue in international scientific conference, Journal of Misan for academic Studies, Faculty of basic aducation. University of Misan. Vol 18, issue 36..
- 13- Jabbar, A. J. and Jabbar E. J. 2011.Human development in Misan Governorate, reality and ways of enhancing. Journal of Misan for academic Studies, University of Misan, Faculty of basic education.vol 10. issue.19.
- 14- Derjal W. A. 2021. The Space Diffe Rences of The Inhabitants of The Countryside in Misan Governorate During The Years Of (1977-2017), re. Special issue in international scientific conference, Journal of Misan for academic Studies, Faculty of basic aducation. University of Misan. Vol 20, issue 40.

ملحق (1) استمارة الاستبانة

جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية/ قسم الجغرافية

تحية طيبة وبعد....

يروم الباحث القيام بدراسة (واقع العنوسة في مجتمع مدينة العمارة الاسباب والحلول) حيث ان المعلومات التي تقدمها تستخدم في الاغراض البحث العلمي، وسيكون لها قيمة في نتائج هذا البحث، راجيا الاجابة على الاسئلة، ولكم جزيل الشكر.

ملاحظة: ضع علامة (صح) فوق الاختيار الصحيح.

- 1- مكان سكن: القطاع: () - حي () .
- 2- العمر: (اقل من 29 سنة) - (30-34 سنة) - (35-39 سنة) - (40-44 سنة) - (اكثر من 45 سنة).
- 3- عدد افراد الاسرة: (أقل من 4 فرد) - (5-8 فرد) - (9-12 فرد) - (اكثر من 13 فرد).
- 4- عدد الذكور: عدد الاناث:
- 5- ترتيب الفتاة:
- 6- ملكية السكن: (ملك) - (ايجار) - (تجاوز) - (اخرى).
- 7- التحصيل الدراسي: (امية) - (تقرأ وتكتب) - (ابتدائية) - (متوسطة) - (اعدادية) - (دبلوم) - (بكالوريوس) - (عليا).
- 8- دخل الاسرة: (أقل من 250 الف) - (250-749 الف) - (750 الف - مليون وربع) - (اكثر من مليون وربع).
- 9- نوع العمل: (ربة بيت) - (طالبة) - (موظفة) - (عاملة) - (متقاعدة).
- 10- اسباب العنوسة الاقتصادية: (تكاليف الزواج) - (توفر السكن) - (توفر الدخل).
- 11- اسباب العنوسة الاجتماعية: (المكانة الاجتماعية) - (العادات والتقاليد) - (عدد الاناث للزواج) - (زوجة ثانية) - (المتقدم مطلق) - (سمعة العائلة) - (المستوى التعليمي).

- 12- اسباب العنوسة الشخصية: (تفاوت بالعمر) - (اختلاف المهنة) - (اختلاف الثقافة) - (اكمال الدراسة) - (عدم الرغبة بالزواج).
- 13- اسباب العنوسة الصحية: (مرض جسدي) - (مرض نفسي) - (اعاقة).
- 14- اسباب العنوسة الاخرى: (اسباب اخرى).